الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة وهران
Université d'Oran

كلية : العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس

تخصص : ماستر في الإرشاد والتوجيه

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه

عنوان المذكرة:

مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي

تحت إشراف الأستاذة:

أ. هامل .منصور

إعداد الطالبة:

صطاف إيمان

لجنة المناقشة

السنة الجامعية : 2017-2018م

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة عامة 03

دوافع اختيار الموضوع 06

أهمية الموضوع.....06

الهدف من البحث 07

الإشكالية 07

التعاريف الإجرائية 11

الفصل الثاني : القرار المهني

تمهيد 13

تعريف القرار 13

تعريف اتخاذ القرار المهني 14

عناصر اتخاذ القرار المهني 15

أهم نظريات القرار المهني.....17

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية

أ. الدراسة الاستطلاعية 23

التعريف بالمقياس (مقياس كرايتس لقياس القرار المهني).....23

أسباب وقوع الاختيار على مقياس القرار المهني.....24

الخصائص اليسيكومترية لمقياس القرار المهني 25

الصدق 26

الثبات 27

ب.الدراسة الأساسية 28

الفصـــل الرابع : دراسة تطبيقية

عرض ومناقشة النتائج.....33

خلاصة 38

اقتراح برنامج إرشادي.....39

الاقتراحات.....41

قائمة المصادر والمراجع 42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي عملي هذا المتواضع أولا :

والدي العزيزين أطال الله في عمرهما

عائلتي الكريمة

زملائي في العمل

زملائي الطلبة

أساتذتي الكرام

شكر

الشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى الذي أعاننا ووفقنا في هذا العمل

شكر خالص لأستاذي المؤطر : هامل منصور

أساتذة قسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه .....

بالأخص زميلتي فاطمة

زملائي الطلبة ....

زملائي في العمل .....

ملخص البحث :

تناولت في بحثي موضوع مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي وهو دراسة استكشافية تهدف لاكتشاف توفر مهارة اتحاد قرار مهني عند الطالب الجامعي .

تمت الدراسة على عينة مكونة من 90 طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية موزعين بالتساوي على ثلاث تخصصات وهي : العلوم الاجتماعية ، علم النفس العيادي ، علم النفس التربوي .

حيث طرحت التساؤل العام حول مدى تمكن الطالب الجامعي من مهارة اتخاذ القرار المهني ، وكتساؤلين فرعيين هما : هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني وهل هناك اختلاف بين التخصصات في اتخاذ القرار المهني أي بين طلبة العلوم الاجتماعية ، طلبة علم النفس العيادي ، طلبة علم النفس التربوي .

ولإجابة على التساؤل العام قمت بحساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلبة بعد تطبيق مقياس كرايتس لقياس مهارة اتخاذ القرار المهني ، وهو عبارة عن استمارة مكونة من 44 سؤال يضم 05 محاور وهي : الاهتمام بالقرار المهني عدد فقراته 10 ، الاستقلال المهني عدد فقراته 10 ، التوافق المهني وعدد فقراته 07 ،توفر المعلومات وعدد فقراته 07.

تتم الإجابة بنعم أو لا عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص حيث تعطى لكل إجابة بنعم صفر ،وكل إجابة بلا درجة ما عدا الفقرات رقم : 12 ، 22 ، 24 ، 26 ، 27 ، 41 ، 44 ، فإن الإجابة بنعم تعطى لها درجة واحدة لأنها عبارات معكوسة .

أما التساؤلات الفرعية فاعتمدت على حساب الفروق عن طريق **T.test** لمعرفة الفروق الارتباطية بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني .

فيما يخص التساؤل الأخير والذي كان حول الفروق بين التخصصات فاعتمدت على طريقة تحليل ، التباين الإحصائي لمعرفة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة علم النفس العيادي ، وطلبة علم النفس الاجتماعي في مهارة اتخاذ القرار المهني .

و أخيرا انطلاقا من النتائج المتحصل عليها قمت باقتراح برنامج إرشادي لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني عند الطالب الجامعي بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات .

الفصل الأول :تقديم البحث

- ❖مقدمة عامة
- ❖دوافع اختيار الموضوع
- ❖أهمية الموضوع
- ❖الهدف من البحث
- ❖الإشكالية
- ❖التعاريف الإجرائية

مقدمة عامة :

في ظل التطورات السريعة في مختلف مجالات الحياة العملية والعلمية والاجتماعية ،و التغير الذي يشهده سوق العمل فإن الطالب الجامعي يجد نفسه عاجزا على اتخاذ قرارات تتعلق بنوع الدراسة ونوع المهنة ولعل أهم الأسباب العجز هي : الافتقار للمعلومات والمعرفة عن الذات والقدرات والميول من جهة ، ومن جهة أخرى نقص المعلومات عن متطلبات المهن وسوق العمل بالإضافة إلى تأثير الأسرة والبيئة المحيطة في تكوين المعرفة واتجاهات نحو عالم الشغل ونوع الدراسة مما يعيق اتخاذ قرار مهني سليم.

إن الطالب الجامعي في مرحلة ما لابد أن يواجه مواقف تجعله أمام العديد من الخيارات ، الأمر الذي يتطلب منه موقفا معينا ، وهو اتخاذ القرار ، ومن اجل القيام بهذه العملية لابد أن يكون الطالب واعيا بذاته وقدراته وميوله وان يكون على قدر كاف من المعلومات حول فرص العمل المتاحة له ليكتمل بهذا امتلاك الطالب مهارة اتخاذ القرار المهني وحل المشكلات وتكوين صورة متكاملة عن نفسه وعن المهنة المستقبلية أو على الأقل يكون صورة مقاربة عن الملمح المهني الذي يناسبه أكثر .

من هنا يبرز دور التوجيه التربوي والمهني في مساعدة الفرد على رسم مساره الدراسي ومنه المهني حيث أنه كلما كان التوجيه التربوي صحيحا كلما تقدم الفرد أكثر نحو توسيع معرفته بذاته من الناحية العلمية و لأن المستوى العلمي يرتبط ارتباط وثيق بالمسار المهني باعتبار أن الخبرات والمعارف والمهارات تحدد الملمح

المهني وكمثال عن تلك المهارات مهارة اتخاذ القرار المهني حيث أن الطالب الجامعي يجد نفسه غير متمكن وملم بتلك المهارة وعليه هذه الصعوبة تمثل موضوع مهم في مجال علم النفس التربوي .

هل الطالب الجامعي حقا غير متمكن من مهارة اتخاذ القرار المهني هذا ما سيتم الإجابة عنه في هذه الدراسة حيث تمثل في موضوع البحث وهو دراسة استكشافية.

تنقسم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي في أربع فصول حيث أن الفصل الأول يحتوي على مقدمة عامة ، دوافع اختيا ر البحث ، أهمية الموضوع ، الهدف من البحث ، الإشكالية والفرضيات ، الدراسات السابقة ، والتعاريف الإجرائية .

أما الفصل الثاني فتطرقت إلى ماهية القرار المهني وكل ما يلم بالموضوع من دراسات سابقة ونظريات ، وأما الجانب التطبيقي المتمثل في الفصل الثالث ، هو الإجراءات المنهجية التي تضم كلا من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ، حيث أن الدراسة الاستطلاعية حيث احتوت على التعريف بمقياس كرايتس ، الخصائص السيكومترية لمقياس القرار المهني، أسباب وقوع الاختيار على المقياس ، الصدق والثبات

وأما الدراسة الأساسية فاحتوت على كل مكان وزمان الدراسة ، الادوات المستعملة في الدراسة ، كيفية تطبيق الاختبار ، الأساليب المستخدمة في الدراسة

وأخير الفصل الرابع فاحتوى على عرض ومناقشة النتائج ، اقتراح برنامج ارشادي بالإضافة إلى التوصيات

ولأن الهدف الرئيسي من التوجيه المهني وتنمية حاجات الفرد فإن الطالب الجامعي بحاجة ماسة إلى تلك الخدمات من حيث تأطيره ومساعدته على اكتشاف ذاته عن طريق الميول ، الرغبات ، الطاقات ، والمواهب ، وحسن استخدامها واستثمارها في مساره الدراسي والمهني كما التغلب على مشاكله النفسية والاجتماعية وحتى المهنية مستقبلا .

ويكون هذا عن طريق البرامج الإرشادية التي تحتوي على مجموعة من الخطوات المدروسة التي تحمل أساليب علمية كحلول لمشاكل الطالب سواءا كانت تلك المشاكل نفسية اجتماعية أو علائقية.

كما أن البرامج الإرشادية تساعد الفرد على اكتشاف ذاته وتنمية قدراته وتنمية مهاراته و توفر طرق الأنسب لذلك وكمثال عن تلك المهارات مهارة اتخاذ القرار المهني بالإضافة إلى مجموعة من المهارات الأخرى التي يحتاجها الفرد (الطالب) في حياته الدراسية والمهنية.

كما أن التغير الذي يطرأ على سوق العمل يجعل الطلبة يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغير المستمر ، ولمواجهة هذا التغير لابد أن يكون التوجيه المهني مدروسا ومنظما و مساعدا في إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن ، مما يساعد في رفع مستوى النضج المهني لدى الطلبة في مختلف التخصصات وعليه يجب الاهتمام أكثر بالخدمات التي يوفرها التوجيه المهني والتربوي في إيجاد حلول

لتلك الصعوبات وتوعية المجتمع بمختلف مؤسساته التربوية للدور المهم الذي يلعبه الإرشاد والتوجيه في وتأطير الطالب وتوجيهه .

دوافع اختيار الموضوع :

لقد قمت باختيار موضوع الدراسة في مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي لأسباب عديدة وهي :

- إن موضوع الدراسة يمثل مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه
- معرفة بأن الموضوع يمثل صعوبة لدى الطلبة ولأنني شخصيا مررت بهذه التجربة حيث أنني تلقيت صعوبة في اتخاذ قرار مهني سليم
- الإلمام بالجانب العلمي بموضوع الدراسة والتعمق فيه أكثر

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوع مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي وبالتالي فإن الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية والناحية التطبيقية :

- فمن الناحية النظرية تشكل الدراسة إضافة معرفية للموضوع والاتجاه الإرشادي الذي لم يلقى الاهتمام الكافي وبالتالي فإن الدراسة ستدعم حاجة البحث العلمي في الاهتمام أكثر بتصميم برامج إرشادية فاعلة لتطوير مهارات يحتاجها الطالب وتمثل صعوبة من الصعوبات التي يواجهها

– أما من الناحية التطبيقية فإنها تتمثل في معرفة مدى إلمام الطالب الجامعي بمهارة اتخاذ القرار المهني ومعرفة مدى الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة الفروق بين التخصصات .

الوصول إلى اقتراح برنامج إرشادي يهدف لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي مما يساعد على تطوير فهم أفضل لقدرات الطالب والتعرف على طبيعة المهن المناسبة لها .

الهدف من الدراسة :

–التعرف على مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

–اقتراح برنامج إرشادي لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني .

الإشكالية :

إن أي طالب جامعي يبني تصوره حول مستقبله المهني ويربطه بمجاله العلمي أو التخصص الذي يزاوله كما يربطه بالواقع الاجتماعي المعاش حول التوظيف وطرق اتخاذ مهنة ، كما أنه يخضع لتأثيرات اجتماعية ونفسية ، قد لا تمكنه من اتخاذ قرار مهني سليم وعليه يبرز دور الإرشاد المهني والتربوي في مساعدة الطالب على رسم مساره المهني من خلال الخدمات الإرشادية التي تنتج للطالب فرصة التعرف أكثر على شخصية وميوله والأنماط المهنية التي تناسبه أكثر وربطها بالمسار العلمي والمعاش الاجتماعي من اجل تقريب الصورة أكثر حول الملمح المهني الأقرب والأنسب إليه .

ولعل أهم الخدمات الإرشادية التي يمكن أن تخدم الطالب هي البرامج الإرشادية التي تحتوي على مجموعة من المحاور التي تحمل لمشكلات تعترض الطالب

ومن بين تلك المحاور هي المهارات التي يحتاجها الطالب وكمثال عن ذلك مهارة اتخاذ القرار المهني ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي هو ال الطالب الجامعي متمكن مهارة اتخاذ قرار ؟ أي هل يستطيع ان يتخذ قرارا مهنيا سليم .

في ظل هذا التساؤل العام

نطرح التساؤل الفرعي الآتي :

هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار ؟

وهل توجد فروق بين التخصصات أي بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة علم النفس العيادي وطلبة علم النفس التربوي ؟

ولعل أهم الدراسات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار المهني هي الدراسات الآتية

دراسة اجنر وجاكسون (Egner , Jackson) 1979 :

قام بدراسة لاختبار فعالية برنامج إرشادي لتعليم مهارات اتخاذ القرار الطبي ، وقد أشارت النتائج إلى أن المجموعات التجريبية أظهرت تغير ذا دلالة بالنسبة لمتغير النضج المهني بالمقارنة مع المجموعات الضابطة بالنسبة للطلاب الاكاديميين بينما كان البرنامج اقل فاعلية بالنسبة للطلاب الغير الاكاديميين ، ولم

تظهر المعالجة الإجمالية لدرجات طلبة المجموعات التجريبية تغيرا ذات دلالة بالنسبة لمتغير اتخاذ القرار باستثناء مجموعة أكاديمية واحدة وثلاث مجموعات غير أكاديمية سجلت تغيرا ذا دلالة بالمقارنة مع المجموعات الضابطة عند أجراء تحليل التباين الأحادي وقد أفاد 60% من المشاركين في المجوعات التجريبية أن البرنامج كان ساعدا لهم في تحسن مهارات اتخاذ القرار المهني وفي تقييم اختباراتهم المهنية والمستقبلية .

دراسة ربنتون : (Rubinton) 1980 التي دارت حول تعليم الطلاب مهارة اتخاذ القرار المهني ، وزيادة النضج المهني ، وقد هدفت الدراسة لا تسقط فعالية نموذجين إرشاديين في اتخاذ القرار المهني الأول النموذج الحدسي ويقوم أنها تناسبه ، النموذج الثاني العقلي ، يقوم على الاختيار بطريقة منطقية بالتوفيق بين ذاته وما يناسبها من مهن واثر هذين النموذجين على طبيعة الاختيار المهني والنضج المهني على عينة تكونت من 120 طالبا من طلاب كليات المجتمع ، تراوحت أعمارهم ما بين (18-21 سنة) ، قسمت لأربع مجموعات ، الأولى على النموذج الأول (الحدسي) ، والمجموعة الثانية على النموذج الثاني (العقلي) والمجموعة الثالثة والرابعة هما المجموعتان الضابطة التي لم تتلقى أي تدريب ، أظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي أو النموذج العقلي له اثر كبير في تحسن مستوى النضج المهني وللقدرة على اتخاذ قرار مهني سليم .

دراسة بينق (peng) (2001) :

أجرى دراسة لمقارنة فعالية مساقين مختلفين للتعليم المهني على صنع القرار الوظيفي لطلبة السنة الجامعية الأولى في تايوان ، حيث انه تم إعداد مساقين للتعليم المهني لهؤلاء كان احدهما مساقا تعريفيا تأسيسيا وكان الآخر مساقا لتدريب مهارات صنع القرار الوظيفي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على 112 طالب وطالبة في السنة الجامعية الأولى ، وقدمت استخدام مقياس صنع قرار وظيفي واستمارة ديمغرافية واستبيان سكاني ، وتحليلات إحصائية أخرى لجمع وتحليل البيانات وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتي اختبار تلقت كل واحدة منهما منهاجا مختلفا من مساق التعليم الوظيفي ومجموعة ضبط واحدة .

لقد أظهرت النتائج انه بغض النظر عن الجنس قد وجد هناك تأثير رئيسي لطريقة معالجة الطلبة على مقياس التردد الوظيفي ومن جهة أخرى لم تكن هناك اختلافات كبيرة بين مجموعات الاختبار التي قد تلقت طرق معالجة مختلفة عن بعضهما البعض .

التعاريف الإجرائية :

-اتخاذ القرار المهني :

تعرفه **كوفي ستيفن** (**Covey Stephen**) على انه إصدار دعم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل التي يتبعها (**كوفي ستيفن ، العادات السبع لأكثر الناس فعالية ، ترجمة عبد الكريم ، عقيل ،دار الجرير**)

تعرف الباحثة اتخاذ القرار المهني على انه عملية نفسية معرفية سلوكية تهدف لجمع المعلومات بطريقة صحيحة ليصل الفرد من خلالها لاختيار البديل النسب المتاح والعمل على تنفيذه ويتحدد مستوى اتخاذ القرار للفرد في هذه الدراسة على درجة المتحصل عليها في مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس .

الفصل الثاني :

القرار المهني

- تمهيد
- تعريف القرار
- تعريف اتخاذ القرار المهني
- عناصر اتخاذ القرار المهني
- أهم نظريات القرار المهني

تمهيد :

يعتبر اتخاذ القرار المهني مرحلة أساسية ومهمة في حياة كل فرد يمثل فيه يد عاملة مستقبلية على غرار المؤهلة ، أي أن الطالب الجامعي كفاءة مهنية مستقبلية .

1. تعريف القرار :

تشير كلمة قرار décision إلى كلمة لاتينية معناها القطع والفصل cutoff بمعنى تغلب احد الجانبين على الأخر ،فاتخاذ القرار نوع من السلوك يجري اختياره بطريقة معينة تقطع أو توقف التفكير ، والنظر في الاحتمالات الأخرى **(شنودة امل فهمي ، القرار التربوي بين المركزية واللامركزية ، الدار المصرية ، القاهرة ،1980 ،ص 25)**

ويعرف القرار انه عبارة عن التصرف الإنساني في مواجهة موقف معين كما انه عملية ديناميكية تعبر عن التفاعل بين عناصر القرار وأهدافه والقرار ليس متعلقا بلحظة اتخاذ ه فقط بل استنادا للماضي في شكل بيانات ومعلومات ، كما انه تفاعل مع الحاضر في صورة سلوك إداري ضروري لبعث النشاط اللازم لمقابلة المواقف **(نصر سعيد محمد ، التطرق والاعتدال في القرار في ضوء البيان ، الشخصية ،دراسة مقارنة للعيادات من الجنسين ، 1997 ، ص 19)**

2. تعريف اتخاذ القرار :

يعرفه **بروس** (**bross**) **1959** انه اختيار فعل واحد من عدة أفعال أو اختيارات ، إلا أن هذا التعريف لم يوضح على أي وسيلة يتم الاختيار ولأي هدف ، وعليه أن اتخاذ القرار م ا هو إلا وسيلة وأداة للتفضيل بين عدد من الحلول أو البدائل المطروحة ، تمهيدا لاختيار أفضلها وانسبها لعلاج مشكلة معينة **(الخطابي مبارك سرحان ن اثر استخدام الأسلوب الإبداعي لحل المشكلات على تنمية مهارة صنع القرار لدى مديرية المدارة المدارس الابتدائية ، 2007 ، ص 13)**

ويرى **بوراكس** (**2001**) أن الفرد متخذ القرار يقوم بإصدار حكم تقييمي حول ما يجب فعله بخصوص مشكلة أو موقف يعترضه ويقوم بذلك من خلال ترتيب البدائل من حيث أوليائها وصلاحية كل منها للتطبيق بهدف الوصول لقرار صائب باستخدام إجراءات م عملية وعلمية (قطامى ، 2010 ، ص 47 ، 419) .

ويعرف **جروان** (**1999**) عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركبة تهدف لاختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين لتحقيق الأهداف المنشودة .

يعرف باغي (**2005**) : أنها عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين آو لمعالجة مشكلة قائمة .

ويعرف بارسونز : صنع القرار انه عملية اختيار البديل الملائم لتحقيق الأهداف ، من بين الوسائل الممكنة .

ويعرف جينزبرغ عملية صنع القرار على أنها العمليات التي تحصل من خلالها على النتائج من القرار

وعليه فالقرار المهني هو الاختيار المناسب لبديل معين من بين مجموعة من البدائل المهنية المختلفة التي تمكن إتباعها بعد تقييمها حسب توقعات الفرد عن نتائج ممكنة ، وتؤثر فيه مجموعة من العوامل بما تحقق لدى الفرد نوعا من الرضا والسعادة .

3. عناصر اتخاذ القرار :

ويتضمن العناصر التالية :

أ. **منحنى القرار :**

وهو الفرد الذي لديه مهمة يحتاج لانجازها أو مشكلة يحتاج حلها انطلاقا من نظم وقيم واتجاهات ودوافع ورغبات في تحقيق الأفضل بالإضافة للخبرة والمعرفة ومصادر معلومات وقدرات عقله ومهارات (**رافع النصر ، عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 2016**)

ب. **الأهداف والحوافز :**

المقصود بها أن ينبع القرار من أهداف وحوافز معينة فبدون وجود هدف يتم السعي إليه لتحفيزه فلا تكون حاجة لاتخاذ قرار

ج. **البدائل :**

يقتضي وجود بديلين على الأقل ، وهو جوهر عملية اتخاذ القرار أي وجود بدائل متميزة

د. **المعلومات والبيانات :**

عند اتخاذ أي قرار لابد من جمع المعلومات الكافية عن طبيعة المشكلة أو الموضوع .

مراحل اتخاذ القرار :

1) تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما يدرك الفرد وجود حاجته لاتخاذ القرار ويهدف الهدف المراد تحقيقه كان يقرر الطالب في أي كلية سيلتحق ويضع أكثر من كلية مكن الممكن الالتحاق بها .
2) يجمع الفرد المعلومات اللازمة عن النشاط الذي يريد مزاولته كالتكاليف ، الموقع ومواعيد امتحانات ، الأنظمة ...الخ بشكل عام يعتبر جمع المعلومات أهم خطوات لمعرفة الخيارات المرتبطة بعملية إتقان القرار
3) يوظف الفرد المعلومات التي كان قد جمعها في تحسين الجوانب المحتملة للنشاط وتحديد النتائج واحتمالية تصنيفها وتحديد قدرات الفرد واتجاهها .
4) محاولة الفرد تقدير النتائج المرغوبة لديه مركزا لاهتمامه على نظامه القيمي
5) تقييم الفرد لجميع الاحتمالات المتوفرة واتخاذ قرار من يكون مؤقتا تجريبيا وقطعيا .

أهم النظريات التي تطرقت لمهام اتخاذ القرار المهني :

لقد قدم **جيلات** تحليلا يوضح معالم مدخل العالم لعالم المخن والتطرق للعمل التربوي وأساليبه الإرشادية وتوضيح تأثير الخبرات السابقة على عملية اتخاذ القرار المهني ويرى **جيلات** أن عملية اتخاذ القرار عملية مستمرة ، كما تتضمن نظرية **جيلات** عدة اعتبارات إرشادية هامة .

1) مدى استعداد الفرد لاتخاذ قرارات مهنية ، هل يمتلك القرار المه ارات اللازمة لاستقلال المصادر المتاحة لعملية اتخاذ القرار
2) تحديد صاحب القرار أو متخذه ، وهل يعرف إمكاناته واهتماماته وقدراته وتفصيلاته وفية لاستخدامها في عملية صنع القرار .
3) هل يعرف متخذ القرار فرص التدريب والبيئة المهنية المتعلقة بالعمل من حيث متطلباتها واحتياجاتها فإذا كان مزودا بمعلومات مناسبة سيكون أكثر قدرة على اتخاذ قرار مهني
4) إدراك الفرد لعملية اتخاذ قرار العمليات اللازمة له ومستوى المرونة التي يتجلى بها وقدرته على الموازنة بين الخيارات المختلفة ، كل هذه الأمور يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المرشد والمسترشد (**جودات عراب عبد الهادي ، التوجيه المهني ونظريات ، ط1 ، ص 1999)**

نظرية جينزبيرغ :

تعد هذه النظرية لعالم اجتماع هو وزملائه وهيرما وهو عالم نفس فهي من المحاولات الأولى لوضع نظرية و للنمو المهني أوضحوا أن هناك 4 عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني .

1) التوحد الذي يحجب الفرد أن يستجيب للضغوط عند اتخاذ القرارات المهنية .
2) تأثير العوامل التربوية حيث أن كمية التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنية
3) العوامل الوجدانية الشخصية المتضمنة في استجابات الفرد نحو بيئته (**محمد حسين قطناني ن مهارات وفن حل المشكلات ، ط1 ، 2014**)

نظرية آن رو :

رأت آن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة وان ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة وان حاجات الفرد درجة إشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني

ومن أهم أشكال التنشئة الأسرية التي يتعرض لها الطفل وعلاقتها باختيار المهني أنها ترى بان اختلاف الآباء واختلاف أساليبهم التربوية لها اثر في عملية الاختيار المهني لدى الفرد وبعد أن رأت آن رو 3 أساليب للتنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة وهذه الأساليب هي : (**محمد حسين قطامي ، مهارات حل المشكلات ، ط1 ، 2014**) :

1) **<u>أسلوب التنشئة البارد :</u>**

(يكون الأب إما رافضا للطفل أو مهمشا له) أما الرافض يتصف بالعدوانية ويهمل اهتمامات الطفل وأما المهمش له فلا يكون حنون ويهتم به جسميا الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن وفي حالة توجهه يتوجه لمهن لا يحتاج فيها للتفاعل مع الأفراد بل مع الآلات .

2) أسلوب التنشئة الدافئ والبارد :

أسلوب التنشئة الدافئ يقدم الحماية الزائدة للطفل وأما النمط فيتمثل في الطلب الزائد للطفل للقيام بمهمات عالية كالتوجه للإعداد الأكاديمي لها .

كذلك النمط الدافئ يمتاز بقبول الطفل عرضا وتقديم الحب له فأما الأب الذي يقبل الطفل عرضا فيكون حنون بدرجة متوسطة ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولا ، وأما الحب لابنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله .

دور المرشد :

-معرفة علاقات الطفل التفاعلية في الأسرة

-معرفة النظام القبلي للأسرة وطموحاته .

أسلوب التوصل لقرار مهني :

إن معرفة الفرد لذاته ولرغباته قيمة وتوقعاته بالإضافة لمعرفة للبيئة المحيطة لعالم المهني لسوف العمل للشروط والظروف المهنية كل ذلك يزيد من احتمالات اختياره السليم ومهنة ينسجم معها ينجح بها يحقق ذاته من خلالها وتقلل عن عن طريق ممارسة احتمالات الإحباط وخيمة الأمل

يبقى السؤال الرئيسي وهو :

كيف يمكنك التوصل للقرار الذي يناسب ويجب على تساؤلاتك يتم بـ 4 مراحل :

-معرفة الذات والاعتبارات الشخصية وتقييمها جيدا

-موجة وتفهم الاعتبارات المتعلقة بالموضوع المهني

-معرفة وتفهم الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

-فحص ملائمة المقومات الشخصية لمتطلبات الكهنة ومدى التأثيرات والبنية الاقتصادية (أ+ ب + ج)

النظرية الاجتماعية:

يعتمد على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها ، بما فيها ذلك قراراته واختباراته التربوية والمهنية ، وتلفت أصحابها أن درجة حرية الفرد والاختيار المهني هي اقل يعتقد الفرد وان توقعاته الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع ، يفترض أن يقسم فرصا مهنية ترتبط بالطبقة التي ينتمي إليها الأفراد

كما أشاروا لتأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختبار مهنة والتكيف معها

كما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورا مهما :

-الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد

-دخل الأسرة ، ثقافة الوالدين

-الخلفية المعرفية والدينية والقومية

-الأسرة وطموحات الوالدين واثر القيم البيئة والمجتمع ، المدرسة والضغوطات وفرص العمل المتاحة .

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية

أ. الدراسة الاستطلاعية

التعريف بالمقياس (مقياس كرايتس لقياس القرار المهني)

الخصائص السيكومترية لمقياس القرار المهني

أسباب وقوع الاختيار على مقياس القرار المهن

الصدق

الثبات

ب. الدراسة الأساسية

مكان وزمان الدراسة

الأدوات المستعملة في الدراسة

كيفية تطبيق الاختيار

الأساليب المستخدمة في الدراسة

الدراسة الاستطلاعية :

مقياس القرار المهني : لقد لقي مقياس كراتس رواجا كبيرا لدى الباحثين سواءا في العالم الغربي أو العربي

التعريف بالمقياس

صاحب المقياس كرايتس طور المقياس للعربية مرتان الأولى كانت من طرف بشير سيف جروان 1986 حيث ترجمه وعدل بنوده وصاغه في 40 فقرة من فقرات المقياس الأصلي الذي يتكون من 50 فقرة حيث استبعد 10 فقرات نظرا لإبهامها أو عدم ملاءئمتها للبيئة الأردنية كما اجري عدة دراسات بغرض التحقق من خصائصه السيكومترية أما المرة الثانية فقد أشارت نايف (2009) إلى أن المقياس طوره مرة ثانية إلى العربية السفاسقة (1993) حيث ترجمه وحكمه لدى 20 من أساتذة علم النفس وعلوم التربية وأساتذة في اللغة الانجليزية بغية الاطمئنان إلى الترجمة وفقد حذف منه 03 فقرات ليصبح عدد فقراته 47 كما حذف منه نايف ثلاث أخرى ليصبح عدد الفقرات 44

يتكون المقياس من 05 محاورا وهي التأكد من القرار المهني وعدد فقراته 10، الاهتمام بالقرار وعدد فقاراته 10 ، الاستقلال وعدد فقراته 10، التوافق وعدد فقراته 07 ، توفر المعلومات وعدد فقراته 07

يقاس مستوى القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وليس بدرجة كل بعد .

تعطي لكل إجابة لا درجة واحدة ما عدا الفقرات 12 ، 22 ، 24 ، 26 ، 27 ، 41 ، 44 فإن الإجابة بنعم تخصص لها درجة

أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي 44 درجة تعتبر الإجابات الصحيحة بالنسبة للفقرات : 22، 24 ، 41،44 ، 26 ، 27 هي نعم أما باقي الفقرات الإجابة الصحيحة هي لا .

أسباب وقوع الاختيار على مقياس القرار المهني كرايتس :

وقع الاختيار على هذا المقياس في صورته التي طورها السفاسفة (1993) لعدة أسباب :

1. زيادة المعطيات التي تم ذكرها في الفترة الأولى أن المقياس من المقاييس الواسعة الانتشار حيث استخدم في العديد من الدراسات العالمية أهمها دراسة (خبر جاكسون ، 1978) ، المذكورة في سيق 2011 والعديد من الدراسات العربية منها دراسة جراون 1986 المذكورة في السلطان 1431 ذو دراسة السفاقسة 1993 المذورة نايف 2009
2. إن جميع الدراسات التي سبق ذكرها أكدت بأن الأداة صادقة وثابتة في العديد من الدراسات في الدول المختلفة منها أمريكا كدراسة Harrod et sheer 2005 وقد أثبتت أن المقياس ارتفاع خصائصه السيكومترية الصدق والثبات ، أما الصدق نتأكد بعدة طرق منها صدق المحتوى والعاملين والتمييز والبناء وأما الثبات فقد تحقق بطريقة كرونباخ وإعادة التطبيق.

الخصائص السيكومترية لمقياس القرار المهني: (كرايتس الصورة التي أعدها السفاقسة)

لم يكتف الباحثون بالخصائص السيكومترية بما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج مطمئنة إلى صلاحيته هذه الأداة للاستخدام بسبب إنها كانت في بيئات غير البيئة الجزائرية ولمنهم حاولوا تتقنينه على البذيئة الجزائرية من خلال حساب مؤشرات الصدق والثبات وبطرق مختلفة من خلال تطبيقه هى عينة من طلاب الجامعة قوامها 112 طالبا وطالبة خلال هذه العملية .

3. الصدق : التأكد من صدق المقياس بطرق متعددة :

أولا : طريقة صدق التمييزي : ويقوم هذه الطريقة على إظهار قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية المقاسة حيث تعتمد على ترتيب نتائج المفحوصين على المقياس تصاعديا ثم اخذ 33 % الدنيا والمقارنة بين نتائج المجموعتين باستخدام اختبار (ت) وقد رصدت النتائج التالية بالجدول التالي :

جدول رقم (1) نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية لنتائج مقياس كراينس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة	الفـــــروق					
			مجال الثقة		الخطأ	الانحراف المعياري	المتوسط	الفئة العليا
			اكبر	اصغر				
0.000	36	5.490	0.26415	0.07631	0.07631	0.46418	0.41892	الفئة الدنيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نتائج المقارنة بين الفئتين الدنيا والعليا قد أكدت على وجود فروق بينهما حيث تراوحت فترة الثقة بين 57369-26415 أي أن الصفر غير واقع في هذا المحل مما تقودنا للحكم بان المقيا س محل الدراسة يتسم بخاصية لتمييز وهو على قدر من الصدق .

ثانيا : الصدق الذاتي هو عبارة عن الجدر التربيعي لمعامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وقد قدر بـ : 0.0995 تدل هذه النتيجة على أن مقياس القرار المهني كرايتس موضوع لدراسة الحالية يتمتع بمعامل الصدق الذاتي مرتفع ، وعليه فان هذه النتيجة تعتبر مؤشرا دالا على أن المقياس على قدر من الصدق ويمكن الوثوق بنتائجه في الدراسة الحالية .

صدق الاتساق الداخلي :

دال عند مستوى (0.01)

دال عند مستوى (0.05)

جدول رقم 02 يمثل معاملات ارتباط المقياس بأبعاده

		درجات الإستبيان ككل	الاسري	المدرسي	المهني
درجات الكلية	معامل الإرتباك	1	,862**	,892**	,919**
	مستوى الدلالة		,000	,000	,000
	المجموع	102	102	102	102
الأ	معامل الإرتباك	,862**	1	,558**	,673**

	مستوى الدلالة	,000		,000	,000
	المجموع	102	102	102	102
المدرسي	معامل الإرتباك	,892**	,558**	1	,861**
	مستوى الدلالة	,000	,000		,000
	المجموع	102	102	102	102
المهني	معامل الإرتباك	,919**	,673**	,861**	1
	مستوى الدلالة	,000	,000	,000	
	المجموع	102	102	102	102

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن جميع معاملات ارتباط المقياس موجبة ودالة إحصائيا مما يدل على اتساقه مع أبعاده ومحو دلالته على صدقه .

4. **الثبات :**

كما هو الشأن لخاصية الصدق كذلك بالنسبة لخاصية الثبات حيث اعتمد في حسابه على طريقتين الأولى طريقة الاتساق الداخلي أما الطريقة الثانية فتمثلت في التطبيق وإعادة التطبيق والنتائج كانت كالتالي :

أولا : ألفاكرونباخ : تم التأكد من ثبات مقاييس النضج المهني المعتمد في هذه الدراسة بطريقة ألف كرونباخ وقد كانت النتيجة هي الحصول على معامل الفا كرونباخ بـ 0663 وهو معامل مرتفع مما يعطينا الثقة بان المقياس كما طبق على عينة منا طلبة جامعة محمد بوضياف يتسم بالثبات .

ثانيا : طريقة التجزئة النصفية

كما اشرنا في موضع سابق من هذه الدراسة لم يكتف الباحثون بالاعتماد على أسلوب واحد في التأكد من خصائص أدوات الدراسة الحالية سواءا ما تعلق بالثبات او ما تعلق بالصدق لذلك تمت إضافة أسلوب حساب الثبات إلى الأسلوب السابق وهو أسلوب التجزئة النصفية وقد كان معامل الارتباط بين نصفي المقياس 0.44 قبل التصحيح ، وبعد التصحيح أصبح 0.61

نخلص في نهاية هذا البحث إلى أن المقياس القرار المهني المطبق في الدراسة يتمتع بخصائص سيكومترية عالية .

ملاحظة : أجري هذا الجزء من الدراسة بالاشتراك مع وحدة البحث (cavepru 2015) و الدكتور هامل منصور

الدراسة الأساسية :

مكان وزمان إجراء الدراسة

المكان : تمت الدراسة بجامعة احمد بن احمد 02 وهران بكلية العلوم الاجتماعية

الزمان : تمت الدراسة والتي كانت عبارة عن تطبيق لاستبيان على مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في ظرف أسبوع خلال شهر ماي 2018

عينة الدراسة : تمت الدراسة على مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية وبلغ عدد أفراد العينة 90 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بين ذكور وإناث من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية مابين سنة أولى وثانية تتراوح أعمارهم بين 18 و 23 سنة في ثلاث تخصصات وهي جذع

مشترك سنة أولى وثانية تتراوح أعمارهم بين 18 و 23 سنة في ثلث تخصصات وهي جدع مشترك سنة أولى علوم اجتماعية وسنة أولى وثانية علم النفس العيادي وعلم النفس التربوي والجدول رقم 01 يوضح توزيع العينة

جدول رقم 01 توزيع العينة حسب التخصصات

التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
علوم اجتماعية	13	17	30
علم النفس العيادي	12	18	30
علم النفس التربوي	07	23	30
المجموع	32	58	90

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة على مقياس كرايتس وهو مقياس علمي يقيس درجة مهارة اتخاذ القرار المهني وهو عبارة عن استمارة مؤلفة من 44 سؤالا يتضمن 05 محاور وهي التأكد من القرار المهني وعدد فقراته 10 الاستقلال المهني وعدد فقراته 07 الاهتمام بالقرار وعدد فقاراته 10 ، الاستقلال وعدد فقراته 10، التوافق وعدد فقراته 07 ، توفر المعلومات وعدد فقراته 07

يقاس مستوى اتفاق القرار المهني بدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وليس بدرجة كل بعد من أبعاد المقياس كما يتم الإجابة عن الفقرات عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص بـ نعم أو لا حيث تعطي كل إجابة بنعم

صفر وكل إجابة بلا درجة واحدة فقط ماعدا رقم 12، 22، 24 ، 41 ،44 ،27 ، 26 فإن الإجابة بنعم تخصص لها درجة واحدة لأنها عبارات معكوسة ، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي :44

أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي 44 درجة تعتبر الإجابات الصحيحة بالنسبة للفقرات : 22، 24 ، 41،44 ، 26 ، 27 هي نعم أما باقي الفقرات الإجابة الصحيحة هي لا .

كيفية تطبيق الاختبار :

بما أنني طالبة في كلية العلوم الاجتماعية لم أجد صعوبة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلبة في ساحة الكلية قمت بالحديث معهم وشرحت لهم المقياس والهدف من الدراسة فوزعت الاستبيان هو لأغراض علمية فلاقيت قبولا من طرف الطلبة ولم يجدوا أية صعوبات في قراءة وفهم الاستبيان ، هذا بالنسبة للمجموعة الأولى ، أما المجموعة الثانية فكان تقسيم الاستبيان في أقسام علم النفس الاجتماعي والتربوي نفس الطريقة شرحت لهم الاستبيان وطلبت منهم الإجابة بنعم او لا ، وكان الوقت المستغرق في الاجابة على الاستبيان من 30 د إلى 45 د لكل طالب وتكررت عملية تقسيم الاستبيان لمدة اسبوع كأقصى مدة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل إحصائي للعلوم الاجتماعية وتم الاعتماد على بعض الاختبارات

اختبار T-test للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلين في اختبار الفرضيات والصدق التمييزي أي الفروق بين الذكور والإناث

اختبار ANOVA : تحليل التباين الأحادي (لأكثر من عينتين مستقلين فئات التخصص اي الفروق بين طلبة العوم الاجتماعية وعلم النفي العيادي وعلم النفس التربوي

الفصل الرابع : دراسة تطبيقية

- عرض ومناقشة النتائج
- اقتراح برنامج إرشادي
- التوصيات

عرض ومناقشة النتائج

بعد تطبيق المقياس وتفريغ الاستمارات والتي كانت على عينة مكونة من 90 طالبا تم اختيارهم عشوائيا في 03 تخصصات بين ذكور واناث بهدف اكتشاف مدى توفر مهارة اتخاذ القرار المهني لديهم كانت النتائج كالتالي :

أولا – التساؤل العام : هل الطالب الجامعي متمكن من مهارة اتخاذ القرار المهني بحساب الدرجة الكلية للعينة التي بقت عليها الدراسة تحصلنا على النتيجة التالية وهي : 20.51 وهي درجة اقل من المتوسط لأنها اقل من 22 من أصل 44 فقرة ، وعليه يتبين لنا أن الطالب الجامعي لا يتمتع بالتوجيه نحو القرار المهني وغ يِ مدرب على مهارة اتخاذ القرار المهني كون أن الطالب تحت الوصراية كما انه لا تتوفر لديه المعلومات الكافية وينقصه الوعي نحو سوق العمل وعليه أن الطالب الجامعي غير متمكن من مهارة اتخاذ القرار المهني .

ثانيا – التساؤلات الفرعية : حيث الفرضية الثانية تهدف لاكتشاف الفرو ق بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني فطرح السؤال الثاني : هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني تم أولا تحديد الأدوات الإحصائية للتحقق من صحة الفرضية باستخدام T–test للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما الذكور والإناث ونستخدم اختبار T لتقدير الفرق بين عينتين مستقلتين حيث الجدول رقم 1 يوضح الفروق في اتجاهات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (01) يوضح الفروق في الاتجاهات العينة تبعا لمتغير الجنس:

مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	Sig	القرار
	ذكر	32	19,0313	4,90874	2,349	88	0,021	توجد فروق
	انثى	58	21,5172	4,75078				

قيمةT الجدولية : T_{tab}= 1.9906 .عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=38=40-2

نقارن بين قيمة ت المحسوبة (T_{cal}) و قيمة ت الجدولية (T_{tab}) إذا كانت المحسوبة اكبر من الجدولية فإننا ونقبل الفرضية أي توجد فروق

أو

نقارن بين قيمة sig (مستوى المعنوية) و محسوبة ببرنامج spss مع مستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فاذا كانت قيمة sig اقل من 0.05 فإننا ونقبل الفرضية أي توجد فروق

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

بالنسبة نجد أن **المتوسط الحسابي لـ** مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي من فئة الذكور بلغ (**$\bar{x}$=19,0313**) وبالانحراف معياري بلغ (**δ=4,90874**): ولدى فئة الإناث بلغ (**$\bar{x}$=21,5172**) وبالانحراف معياري بلغ (**δ=4,75078**) وان قيمة (T) المحسوبة بلغت (**2,349** =T_{cal}) وهي **اقل** من القيمة (T) الجدولية (**T_{tab}=1.9906**) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية **88**، وانه أيضا قيمة مستوى المعنوية sig يساوي **0,021 أقل** من مستوى الدلالة 0.05 اي انه هناك فروق في اتجاهات الطالب الجامعي نحو مهارة اتخاذ القرار المهني بين (الجنس الذكور والإناث) وان لصالح الإناث حيث المتوسط الحسابي لديهم (**$\bar{x}$=21,5172**) أكبر منه لدى فئة الذكور(**$\bar{x}$=21,5172**)

وعليه نجيب على الفرضية انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث .

أن الإناث أكثر تمكنا من مهارة اتخاذ القرار المهني نظرا للتأزم ، الذي يشعر به الذكور ومن خلال التأكد من القرار المهني كما نجدهم أكثر اهتماما قبل وأثناء اتخاذ القرار مقارنة بالإناث قبل وأثناء اتخاذ القرار فعلى ما يبدو أن التنشئة الاجتماعية للذكور تختلف عن الإناث فيما يتعلق بتوقعات الأسرة المهنية لكل منهما .

عموما نجد توقعات مرتفعة بالنسبة للبنات أكثر من الأولاد من خلال التوافق المهني وتوفر المعلومات وهما البعدين اللذين كانا مرتفعين عند الإناث ومنخفضين عند الذكور ، فمن المتوقع من الإناث أن يدرسن مهنا معينة لا تحتاج لمجهودات ذهنية وجسدية كبيرة لكي نستطيع القيام بمهمات اجتماعية لا تقل باعتقادهم عن مهمة الدراسة أو مهنة العمل لاحقا

كما أن الذكور أكثر استقلالية من الإناث مما يتيح فرصة توفر البدائل والحرية في عملية اتخاذ القرارات ، وعدم توافق المهني متوقع ، وعليه التراجع في مهارة اتخاذ القرار المهني

- وأما التساؤل الثاني حول معرفة الفروق بين التخصصات في مهارة اتخاذ القرار المهني طرحنا التساؤل التالي : هل توجد فروق بين التخصصات أي بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة علم النفس العيادي وطلبة علم النفس التربوي

- هل توجد فروق بين التخصصات في مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي ، أي هل هناك اختلاف في مستوى بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي تبعا للتخصصات وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للدلالة على الفروق بين أكثر من متوسطين للفئات متغير التخصص (تخصص العلوم الاجتماعية ، علم النفس العيادي ، علم النفس التربوي)

لتقدير الفروق الجدول التالي هو ملخص من عينتين مستقليين وهي : فئات التخصص ، علوم اجتماعية ، علم النفس العيادي ، علم النفس التربوي

الجدول رقم 02 : يوضح الفروق في اتجاهات العينة تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات SUN of square	درجة الحرية DF	متوسط المربعات Mean squar	قيمة F	Sig	النتيجة
بين المجموعات	62.067	2	31.033	1.286	0.281	غير دالة
داخل المجموعات	2098.033	87	24.25			
المجموع	2160.900	89				

عدد المجموعات (التخصص = 3) -1 =2-1 عدد الأفراد – عدد المجموعات التخصص = 90-3 =87

اتخاذ القرار في اختيار الفرضية : نقارن بين قيمة F_{al} وقيمة F الجدولية إذا كانت المحسوبة اكبر من الجدولية ونقبل الفرضية ، أو إذا كانت F_{tab} اقل من مستوى الدلالية 0.05 فإننا نقبل الفرضية .

بالاعتماد على بينات الاستبيان ومن خلال مخربات برنامج الجدول أعلاه يبين لنا قيمة المحسوبة وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد فروق دالة إحصائيا أي أن هناك اختلاف في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي لقراره المهني هو نفسه لدى جميع التخصصات قيد الدراسة نفسه التخصص (التخصص علوم اجتماعية ، علم النفس العيادي ، وعلم النفس التربوي)

وهذا راجع لانخفاض الوعي المهني عن الطلبة الجامعيين وانخفاض المعرفة الذاتية والطموح وكثرة المخاوف المتعلقة بالخيار المهني كما أن أنماط التربية التي لا تساعد على حوض تجارب واستقلالية سواءا في البيت او الجامعة ، وعدم وجوب برامج تدريبية لتطوير مختلف المهارات الحيائية التي لابد للطالب الجامعي للتمكن منها .

عدم توفر المعلومات الكافية عن المهن التي يستطيع الطالب مزاولتها من خلال التخصص الذي يزاوله وافتقار التخصصات الى برامج تدريبية وتربصات ميدانية التي من شانها تعزيز دافعية الطالب نحو المجال اكثر .

خلاصة :

من خلال مناقشة للفرضيات تبين لنا أن الطالب الجامعي يفتقر لمهارة اتخاذ القرار المهني بغض النظر عن التخصصات إلا أن الإناث أكثر تمكنا من مهارة اتخاذ القرار المهني لاعتبارات ذكرت سابقا في المناقشة .

وعليه لابد من تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب حتى لا يواجه صعوبات ويجب نفسه في مواقف يحتاج فيها لتلك المهارة .

اقتراح برنامج الإرشادي لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني

ينفذ البرنامج بواقع جلستين في الأسبوع الأوليين وثلاثة جلسات في الأسبوعين الأخيرين .

عدد الجلسات : 10 جلسات

المدة التي يستغرقها البرنامج : أربعة أسابيع (شهر)

خطة البرنامج الإرشادي " اتخاذ القرار المهني " لتنمية مهارة القرار المهني عند الطالب الجامعي

الجلسة	الهدف	الوسائل	الأساليب	الوقت
01	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	سبورة – أقلام – أوراق – جهاز كمبيوتر	الحوار والمناقشة واجب منزلي	90دقيقة
02	معرفة الذات : مناقشة حول ميول استعدادات والقدرات	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – واجب منزلي	90دقيقة
03	تطبيق مقياس الميول لهولاند	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – واجب منزلي	90دقيقة
04	نتائج تطبيق	نفس	المحاضرة – الحوار –	90دقيقة

	المقياسي	الوسائل	المناقشة – واجب منزلي	
05	الانماط المهنية لهولاند	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة
06	المواءمة بين الانماط المهنية وسمات الشخصية	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة
07	المعلومات عن المهن والتخصصات الجامعية	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة
08	اختيار التخصص المهني	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة
09	نشاط تدريبي على اتخاذ قرار مهني	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة
10	الإنهاء والتقييم	نفس الوسائل	المحاضرة – الحوار – المناقشة – تعزيز	90دقيقة

الاقتراحات :

من خلال الدراسة تبين لنا أن الطالب يفتقر لمهارة اتخاذ القرار المهني

من أهم اقتراحات التي توصلنا إليها :

تدريس الطلبة الجامعيين على مهارات تخدم المسار الدراسي والمهني (منها مهارة اتخاذ القرار المهني)

تنمية النضج المهني لدى الطالب الجامعي

تدريس الطلبة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية

تدريس الطلبة على بناء وتطبيق برامج إرشادية تخدم الحاجات الإرشادية والنفسية

تفعيل دور المرشد النفسي والمهني في إطار تلبية الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجامعيين

قائمة المصادر والمراجع :

1. عثمان فريد رشدي : الإرشاد والتوجيه المهني ،دار الراية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014
2. جودت عوزت عبد الهادي ، سعيد حسني ، العزة ، التوجيه المهني ونظرياته ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 19998
3. محمد حسين قطنامي : مهارات وفن حل المشكلات سلسلة تطوير المهارات الحياتية ،دار جرير ، للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014
4. عائشة مداحي : رسالة ماستر في الإرشاد والتوجيه ، بناء وتطبيق برنامج إرشادي جماعي لاتخاذ القرار المهني ،جامعة وهران 2013 لدى طالبات سنة أولى ثانوي
5. العزيزي سيف بن سالم الخلفان 2001 ، فاعلية برنامج إرشادي جمعي مستند لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لكلاب التعليم المتوسط ، رسالة ماجستر غير منشورة ، قسم التربية والدراسات الإنسانية ،كلية العلوم والاداب ،جامعة نزوى
6. سلطان بن عاشور بن علي الزهراني (1431) التفصيل المهني واتخا ذ القرار لدى عينة من طلاب كليات المهنية بمحافظة حلب ، رسالة ماجستر غير منشورة قسم علم النفس ، علوم التربية نايف راضي البلوي 2009 اثر

التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منظمة تبوك ، رسالة ماجستير غير منشورة ،عمان ، الدراسات العليا ، جامعة مؤتة

الملاحق